

# المجلس 23 من شرح #الشمائل\_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا والديه وللشامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

حدثنا علي ابن حجر اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس رضي الله عنه احتجم رسول الله احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه ابو طيبة فامر له - [00:00:21](#) صاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه خراجه. وقال ان افضل ما تداويتم به الحجمة او ان من فلدوائكم الحجمة. حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو داود اخبرنا ابن عمر عن عبدالاعلى عن ابي جميل - [00:00:41](#)

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره. حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني واخبرنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما اظنه قال ان النبي - [00:01:01](#) صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه. حدثنا يقول ابن اسحاق اخبرنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجمة - [00:01:21](#) فحجمه وسأله كم خراجك؟ فقال ثلاثة اصع فوضع عنه صان واعطاه اجره. حدثنا القدوس بن محمد العطار البصري اخبرنا عمرو بن عاصم اخبرنا همام وجليبر بن حازم قال اخبرنا قدامة عن انس - [00:01:41](#)

ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة احدى وعشرين حدثنا اسحاق ابن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قدامة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

احتجم وهو محرم بمل على ظهر القدم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو اليوم الاخير في مجالس هذا الكتاب - [00:02:21](#) المبارك آآ الشمائل المحمدية. وتوقف الحديث بنا عند باب ما جاء في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر المصنف رحمه الله ستة احاديث في هذا الباب. وحاصلها يدور على ثلاثة امور اولها اه - [00:02:41](#) احتجامة صلى الله عليه وسلم والثاني بيان الوقت الذي آآ يعني تفضل فيه الحجاب والامر الثالث كسب او حكم كسب الحجام. الحديث الاول آآ كما هو واضح او كما هو - [00:03:01](#)

يعني معروف وهو متفق عليه من حديث انس رضي الله عنه. قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه ابو طيبة الى اخره. والحجمة احد الادوية الثلاث التي اتى عليها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ان كان الشفاء في شيء ففي ثلاث في شرطة - [00:03:21](#)

او لذعة بنار يعني الكي او شربة من عسل. وقد جاء في فضل الحجمة احاديث صحيحة واحاديث ضعيفة وبعضها موضوع ايضا والمصنف اقتصر هنا على جملة من احاديث الباب كما هو معروف فيما يوافق شرطه من افعاله صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#) اه الحديث الاول حديث انس فيه بيان انه احتجم هذه واحدة والثانية تسمية الذي حجه ابو طيبة وقد اختلف في اسمي كثيرا فقبل اسمه آآ دينار وقيل نافع وقيل ميسرة وهو من آآ موالى بني بني - [00:04:01](#)

من الانصار. قال فامر له بصاعين من طعام. امر له بصاعين من طعام. والصاع مختلف في تقديره بين المعاصرين. والمقصود هنا

الصاع بالبر الجيد. لان الصاع بالبر غير الصاع بالتمر. فاذا قيل هذا - [00:04:21](#)

فانما يقصد به بالبر الجيد. لانه احيانا يزيد وينقص بحسب نوع الطعام الذي يوزن او يصوع. وجمهور المعاصرين على انه قريب من الفين وست مئة جرام. وهو الذي تفتي به اللجنة الدائمة عندنا في السعودية. وذهب شيخنا عثيمين رحمه - [00:04:41](#)

والله الى انه الفين واربعين غرام تقريبا. الفين واربعين غرام. وقد اعتمد في هذا على صاع وجد في احدى الخرب في عنيزة وعليه سند متصل الى آآ زيد بن ثابت رضي الله عنه والذي وقع لي اجازة - [00:05:01](#)

بالصاع انه اكثر من هذا. انه اكثر من هذا وانه اقرب الى تقديره ما تفتي به اللجنة الدائمة لعلنا ان شاء الله ايضا نجيزكم بالصاع في يوم غير هاليوم هذا ان شاء الله اللي يحضر الدرس الجديد الذي سنبدأ به مع مطلع العام - [00:05:21](#)

ان الله جعلنا من الاحياء ان شاء الله نجيزكم بالصاع باذن الله عز وجل. آآ حيث وقع لنا آآ اجازة من شيخنا انا عبدالوكيل الهاشمي بسنده الى زيد بن ثابت الى زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه وهو صحابي المشهور - [00:05:41](#)

قال فامر له بصاعين من طعام. هذه اجرتة. اجرة ماذا؟ الحجامة. ثم قال وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه والمقصود بوضع الخراج ان العبد اذا اراد ان يتخلص من رقه فانه يطلب من اسياده ان يعطوه فرصة ليجمع مبلغا من - [00:06:01](#)

المال يسلمه لهم ثم يعتق بذلك. مثلا يقولون خلاص نعطيك فرصة سنة كاملة. تجيب لنا كل شهر الف ريال الف دولار. جيد؟ ثم اذا اتيت باثنتي عشرة الف في نهاية السنة انت حر. فخفف فكلم النبي صلى الله عليه وسلم اهله ان يخففوا عنه من خراجه. مثلا بدل ما يكون

عشر دنانير في الشهر تكون - [00:06:21](#)

سبعة من اجل ان يستعجل ماذا؟ عتقه. قال فوضعوا عنه من خراجه. يعني قبلوا شفاعته صلى الله عليه وسلم. ثم قال ان افضل ما تداويتم به الحجامة. والحجامة لها آآ يعني هي طب مستقل. له آآ طريقه المعروفة - [00:06:41](#)

التي يعرفها اهلها. ثم قال او او يعني روى الراوي بشك ان من امثل ادوائكم الحجامة. كيف الصوت يا ابو محمد؟ افضل تمام الحمد لله. آآ هذا الحديث الاول الحديث الثاني اخرج ابن ماجة وهو حديث ابي جميل عن علي - [00:07:01](#)

اخرجه ابن ماجة والامام احمد في مسنده. وهو حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجامة اجره وهذا الحديث ساقه الترمذي لبيان ايضا تأكيد المعنى السابق وهو انه صلى الله عليه وسلم احتجم. ولكن هذا الحديث فيه عبد -

[00:07:21](#)

اعلى هذا الذي تروونه في السند تلميذ ابي جميلة آآ وهو عبد الاعلى ابن عامر الثعلبي ضعيف وقد تابعه راو اخر. يقال له يقال له ابو جناب. يحيى ابن ابي دحية وهو ايضا ضعيف. الثاني - [00:07:41](#)

في الاسناد علة اخرى وهو ان ابا حاتم الرازي رحمه الله صوب ارساله وان الحديث انما هو عن ابي جميلة عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم. وعلى كل حال الترمذي لم يعتمد على هذا الحديث. بل العمدة عنده على ماذا؟ على الحديث الذي قبله -

[00:08:01](#)

لكن الائمة في باب جمع الشواهد يحصل عندهم نوع من التوسع. واضح؟ وايضا لانه يوافق غرضه وهو حكاية فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم في باب الطب. الحديث الثالث متفق عليه ايضا. من حديث ابن عباس رضي الله تعالى - [00:08:21](#)

قال اه عنهما اه قال اظنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين الاخدعان هما عرقان في العنق في الرقبة هنا في خلف الرقبة في اسفلها اسفل الرأس وقبل الكتف. هنا يمتد عرقان يعرف اهل الحجامة - [00:08:41](#)

في موضعها ها عندما يريدون الحجامة. هذان الاخدعان. واضح؟ بخلاف الكاهل. فهو مجتمع العروق التي من تحت ايش؟ تحت الرقبة. هذا الذي يسمى الكاهل. اما الاخدعان فهما عرقان غليظان وبعضهم ولكن هذا قليل اكثر اهل اللغة - [00:09:01](#)

كما ذكرت لكم. بعضهم قال انهم الوجيان اللذان هما في الذبيحة اذا قطع انتهت وماتت. يخرج منهما الدم. فهذان احد مواضع

الحجامة التي يستخرج بها الدم الفاسد يعالج بها الم الرأس. وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعاني من الصداع بين - [00:09:21](#) واخرى عليه الصلاة والسلام قال عبدالله بن مالك بن بحينة احتجم النبي صلى الله عليه وسلم من وتأ كان به. وهو انه كان يعالج

احيانا الشخص واحد انواع الصداق عافانا الله واياكم. يقول احتجم في الاخدعين وبين الكتفين. وبين الكتفين - [00:09:41](#) واعطى الحجام اجره. ولو كان حراما لم يعطه. وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما سبق. ان كسب الحجام هم. وان كان كما وصف في الحديث الاخر في صحيح مسلم كسب الحجام خبيث. الا ان المقصود به هنا كراهته - [00:10:01](#)

لا تحرمه. وبهذا احتج ابن عباس على عدم التحريم وهو مذهب جمهور اهل العلم. على انه لو كان حراما لم النبي صلى الله عليه وسلم اجره. لماذا؟ لان القاعدة ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [00:10:21](#) كما في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة لما نزل تحريم الخمر كان بجانبه عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فساره فقال لو بعته. قال ماذا قال؟ قال قلت له لو بعته راوية الخمر هذه. قال ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. فهذه قاعدة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم

[00:10:41](#)

الله عليه وسلم وهي من القواعد آآ في ابواب البيوع. في ابواب البيوع. ثم ذكر بعده حديث آآ ابن عمر وهذا الحديث انفرد به الترمذي رحمه الله تعالى من بين اصحاب الكتب بل لم يروه حتى ولا في الجامع - [00:11:01](#)

وفي سنده ابن ابي ليلى الفقيه المشهور محمد ابن عبد الرحمن وهو صدوق سيء الحفظ جدا. حتى قال الامام احمد ما رأيت اسوأ حفظا منه وهذه من العجائب انك تجد فقيها كبيرا قاضي من قضاة المسلمين في الكوفة في وقته ومع ذلك هو في الحديث ضعيف جدا والسبب - [00:11:21](#)

انه ليس كل الناس يحتمل اكثر من تخصص. يعني بعض الناس حطه في القراءات امام. تجي في الحديث ضعيف او العكس. تجدوا في الحديث ضعيف لكنه في القراءات ضعيف. في الفقه تجده امام لكنه في الحديث ضعيف والعكس. قل من يجمع بين اكثر من تخصص. وهذا فضل الله - [00:11:41](#)

يؤتيه من يشاء. اقول في سنده هذا الراوي ولم يتابعه احد فيما وقفت عليه. فالحديث ضعيف من هذه الجهة الحديث يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك؟ قال ثلاثة اصبع وفي نسخة ثلاثة - [00:12:01](#)

الصعب في الصاع يصح جمعه على اصع واصع. ووضع عنه صاعا واعطاه اجره. ولعل هذا هو بعين حديث من؟ ابي طيبة السابق عن ابن عباس. ولكن حديث ابن عباس فيه انه وضع اعطاه كم؟ صاعان. بينما في هذا الحديث اعطاه ثلاثة - [00:12:21](#) امارة على عدم ظبط ابن ابي ليلى. للحديث فان الحديث في الصحيحين صاعين بينما هنا في ثلاثة اصع ما قيل هناك يقال ها هنا.

الحديث الذي يليه اخرجه الترمذي وابو داوود وابن ماجه. وآآ الحديث هنا - [00:12:41](#)

من رواية همام عن وجريير كلاهما قال اخبرنا قتادة عن انس. وجريير ابن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف كما نص عليه

الامام احمد وغيره من الائمة ومما يخفف ضعفه في هذا الحديث مما يخفف لا اقول يرفع وعبارتي واضحة مما - [00:13:01](#)

شف انه توبع من قبل همام ابن يحيى. اللي هو قرينه همام بن يحيى العودي. وبالمناسبة على ذكر همام هو من الرواة النوافل جدا

الذي اخر حديثه افضل من اول حديثه. عامة الرواة حديثه الاخير هو اللي يصير فيه ايش؟ ضعف. هذا - [00:13:31](#)

طاولة لماذا؟ لانه كان في اول امره يحدث من صدره وحفظه. فلما بدأ يعني يهم كذا نبهه بعض الائمة فبدأ يحدث من كتابه فصار

حديثه الاخير احسن من حديثه الاول وهذا نادر في الرواة - [00:13:51](#)

عادة ان الحديث الاول هو الافضل. لان الراوي قد يعترض عليه اختلاط نسيان الى اخره. يقول عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم الاخدعين والكاهل سبق بيانهما. وكان يحتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين. هذا الحديث فيه زيادة

وهو وهي تعيين ها - [00:14:11](#)

الاوقات الفاضلة للحجامة. وهذه الاحاديث الواردة في تعيين ايام الحجامة قواها بعض العلماء ولم يخرج الشيخان منهما حديثا واحدا قط. كلها خارج الصحيح. والاقرب فيها اعني بتعيين ايام الحجامة ما قاله العقيلي رحمه الله ابو جعفر في كتابه الضعفاء

وليس في هذا الباب - [00:14:31](#)

في اختيار يوم للحجامة شيء يثبت. واضح؟ هذا هو الراجح انه لم يثبت في تعيين يوم فاضل للحجامة حديث طيب بعضهم لما

ذكرنا له هذا الكلام ايش يقول؟ يقول لكن الحجامين - 00:15:01

والاطباء يمدحون هذه الايام. نحن لا نقول لا يجوز انك ايش؟ ما تحتجم بيوم سبعتش ولا واحد وعشرين. احتجم ما في اشكال. اذا الامر مداره على تجربة الطب كله تجربة ترى. في الاول بالذات ليس كالان دراسات وبحوث وكذا. فاذا اثبت الحجامون ان هذه الايام -

00:15:21

نلاحظ انها تلي ايام البيض التي يقول الاطباء انها لما شرع صومها كانوا كان العلماء يلتمسون الحكم انه وفي هذه الفترة يزداد جزر القمر وو الى اخره هذه الاشياء وهذه الظواهر الكونية لها اثر على الانسان. ومن ذلك انه ايش؟ يحصل عنده نشاط في الدورة الدموية

- 00:15:41

فشرع او من الحكم التي لاجلها شرع الصيام لاجل ماذا؟ يهدأ هذا. بعد مرحلة التهدئة بثلاثة ايام يأتي اليوم سبعتاش وواحد وعشرين. وفي بعض الاحاديث تسعة عشرة ايضا مذكور معها. لكن في غير هذه الرواية. فالمقصود انه اذا اثبت - 00:16:01

اطباء ان هذه الايام فعلا نافعة فالحمد لله. لكن لا يكون هذا مصححا للاحاديث. لان من الناس وهذه فائدة مهمة جدا من يظن ان الواقع اذا جاء وفق احاديث ضعيفة انه يقوي هذه الاحاديث كلا. الواقع لا يصحح - 00:16:21

ولا يقويها. والا للزم انتبه هذي قاعدة مهمة. والا للزم من هذا ان نصح كثير من احاديث الفتن التي يرويها الضعفاء والمتروكون والتي احيانا قد تكون متلقاة عن اهل الكتاب. قد تكون متلقاة عن من؟ عن اهل الكتاب. تقول ايش دخلها - 00:16:41

اهل الكتاب عندهم بقايا من كتابهم ليس كله محرف بعضهم حرف وبعضه ثابت فيبقى من هذه الاشياء ما يتناقله الناس بناء على الرخصة في التحديث عن اهل الكتاب. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. فيتلقفه بعض الضعفاء فينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم.

فاذا - 00:17:01

هذا الدليل على انه صحيح وهذا ليس بصحيح. فليس انتبهوا هذه القاعدة ان الواقع ليس من الادوات التي يصحح او من الطرق التي يصحح بها الحديث. ولهذا مثلا لو رأيت حديثا ضعيفا تقول الواقع يشهد له. حتى لو شهد له. فالنبي صلى الله عليه - 00:17:21

لم يخبر بكل غيب وكل كلام قاله صلى الله عليه وسلم فهو حسن لكن ليس كل كلام حسن قاله صلى الله عليه وسلم هذه نقطة مهمة اتمنى الناس اذا استحسن شيء ها قد يرفعه او ينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا ليس بصحيح ولا حسن. اذا نقول مع ضعف

الرواية - 00:17:41

في تحديد الاحاديث الواردة في الحجة لكن ان صحت وثبتت ها اقصد ان صحت الفائدة والتجربة فيكون المعول هنا على توصية الاطباء لا ان ننسبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن قلد من العلماء في هذا من صححه قوى وهو عامي فهو معذور لكن ها -

00:18:01

لا يأتي ويشهر سيفه وكأنه عالم مجتهد حديث اه في وجوه من يضعفون هذه الاحاديث. لاني لاحظت انا ان بعض الناس حينما انا وغيري من طلاب العلم ننشر حديثا في موقع مواقع التواصل وتبين وجهة نظرك في انه ضعيف وكذا يقول لك لا - 00:18:21

لكن الشيخ الفلاني قال كذا. هذا لا يليق يا اخوان. ابدأ. لانك ان كنت مقلدا فلا يصح لك ماذا؟ ان تعارض ايش رأيا برأيي وان كنت مجتهدا في هذا الباب او العلم فبين حجتك لا تعارض رأيا انسان بانسان خاصة من المعاصرين نعم - 00:18:41

لو قلت لي عن حديث مثلا تبين لي انه صحيح ثم جئت لي بنص عن الامام احمد بان هذا حديث ضعيف ومنكر اقول خلاص بيض الله وجهك وجزاك الله خيرا اراجع الامر لكن تأتي بمعاصر واحيانا قد يكون من زملائك يقول لك الشيخ الفلاني صحح او كذا - 00:19:01

ما يصلح هذا ليس من المناسب علميا مثل ما لو جاء احد وقال لك والله ابن عثيمين يرى في المسألة الفلانية قال بس ولو ابن باز يرى المسألة الفلانية كذا لا يصلح - 00:19:21

ان كنت مقلدا فقلد من هؤلاء. لكن لا تشهر رأيا فلان ها في وجه من يخالفه. وان كنت عندك قدرة على النظر الادلة فقل

اشكل علي الحديث الفلاني الاية الفلانية اسأل سؤالا منتفعا ومستفيد لا سؤال معترض - 00:19:31

او مشهر للاقوال التي تخالف رأيك بناء على انك ايها المقلد تعظم رأيا فلان او فلان. ومن الالفاظ التي ان وارجو ان يترفع عنها بعض

الفاضل من الذين يدخلون في مواقع التواصل انه حينما يرى رأيا لطالب علم اجتهد في - [00:19:51](#)  
مسألة تخالف رأي بعض الكبار المعروفين بالعلم يقول ومن انت حتى تخالف فلان؟ ما يصلح هذا الكلام لان نفس هذا العالم الذي اختار  
هذا القول لا يليق انا اني اجي واقول وش انت يا ابن باز حتى تخالف احمد ولا مالك ولا الشافعي ولا ابو حنيفة ما يصلح هذا اسلوب  
- [00:20:11](#)

ليس اسلوبا علميا لان هؤلاء العلماء الذين خرجت انت الى الدنيا وهم كبار في عينيك وهم كذلك كبار كانوا يوم من الايام في سن هذا  
الذي انت تعانقه. وكانوا يختارون من المسائل ما يخالفون به اراء الاكابر. لكن ليس عن تشهي وانما عن بحث - [00:20:31](#)  
وتحقيق في المسائل. فعلينا ايها الفاضل ان نتأدب بادب العلم. واذا اشكل علينا شئ ان نقول ما الدليل طيب على ما ذكرت؟ وعندنا  
الاية الفلانية او الحديث الفلاني لماذا اه او كيف يجاب عن الحديث الفلاني؟ بهذه الطريقة المسؤول يستفيد وينشط للجواب والطالب  
نفسه يستفيد ايضا - [00:20:51](#)

اما اسلوب مننت وكذا هذا اسلوب شوارع ما هو اسلوب علم ولا يليق بالانسان ان يولد مثل هذه الاشياء في ابواب العلم الحديث  
الاخير آآ وهو حديث آآ نعم حديث انس هذا الحديث آآ رواه معمر كما تلاحظون عن قتادة - [00:21:11](#)  
عن انس وخالفه سعيد بن ابي عروبة فرواه عن اه قتادة مرسلنا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو محرم بممل على  
ظهر قدم. وهذا الوجه رجحه الامام احمد - [00:21:31](#)

اي ان الصواب فيه انه من رواية قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان كذلك فهو ضعيف من هذه الجهة وكما قلنا الامام  
الترمذي لم يعتمد على ها هذا الحديث وانما ساقه في باب الحشد. للشواهد وممل هذا وادي - [00:21:51](#)  
من اودية المدينة آآ من جهة بدر يعني يكون من جهة ماذا؟ من جهة الجنوب تقريبا آآ والانسان متجه الى مكة يبعد تقريبا قرابة  
اربعين او واحد واربعين كيلو. آآ على مسافة واحد واربعين كيلو تقريبا. طيب تفضل ابو - [00:22:11](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

نعم. هذا الحديث اه او هذه هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمه الله حديثين اه هذه الاحاديث تتعلق في اسماء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. والعادة عند العرب ان الشيء ولا ادري عن بقية الامم لكن يبدو ان هذا - [00:23:41](#)  
قدر مشترك بين الانسان بين الانسان عموما وهو ان كثرة الاسماء للمسمى دليل على ماذا؟ على مكان وعظمته الى اخره. ولذلك  
تجد بعض الطغاة في عصرنا من يتخذ لنفسه مئات الاسماء او عشرات الاسماء. كما سمعنا بعضهم سمي نفسه بتسعة - [00:24:01](#)  
تسعين اسم والعياذ بالله حط له القاب. نعم يضا هي بها الحديث الوارد ان لله تسعة وتسعين اسما. وهذا نموذج من طغيانه يعني.  
واضح السيف مثلا لكثرة استعماله له اسماء كثيرة جدا عند العرب. الاسد نظرا لكونه اقوى الحيوانات نعم تجد له اسماء كثيرة -  
[00:24:21](#)

وضنفر واسامة وغيرها من الاسماء. اه كذلك ولا فرق يعني لكن من باب التمثيل النبي صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق وافضلهم  
فيما نعلم. وافضل من وطئ الارض عليه الصلاة والسلام. له اسماء ذكر الله عز وجل منها في القرآن - [00:24:41](#)  
اسمع له اسماء محمد واحمد. وفي السنة جاء ذكر جملة من الاسماء منها هذان الحديثان اه تلاحظون ان المصنف رحمه الله اه ذكر  
الحديث الاول وهو متفق عليه من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:25:01](#)  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء. وهذا يشير الى ان ما ذكرها هنا ها ليس كل الاسماء لكن هذه بعضها وبعض  
العلماء يقول انما اقتصر على هذه الخمسة اما لكونها الاشهر او لكونها مذكورة - [00:25:21](#)

في الكتب السابقة هذا امر. اما الاسم الاول فهو محمد وهذا هو الاشهر. وفي الاصل هذا الاسم اسم مفعول للفعل المضاعف حمد. حمد.  
وذلك لكثرة من يحمده عليه الصلاة والسلام. ولهذا يقال ان جده عبد المطلب لان تعرفون ابوه ولا جده وهو يتيم - [00:25:41](#)  
وفي بطن امه حمل. جده عبد المطلب لما كفله قيل له لماذا سميت به محمد؟ قال آآ فيما ذكر يعني رجوت ان يحمده في السماء والارض.

رجوت ان يحمد في السماء والارض وهكذا كان. صلى الله عليه وسلم. واما اسمه احمد - [00:26:11](#)

فلكثرة فلانه فلانه عليه الصلاة والسلام اكثر الحامدين لربه جل وعلا. على الاطلاق ولهذا تجده يوم القيامة سيفتح عليه بمحامد. قال عليه الصلاة والسلام فيفتح علي بمحامد لم يفتح علي فيها ايش؟ من قبل حينما يأتي الى موقف الشفاعة. قال وانا الماحي وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ايش؟ يمحو - [00:26:31](#)

الله بالكفر. وهذا هو الواقع. وهذا يمكن ان يستأنس او يستشف هذا المعنى من قوله في سورة الصف. لما قال عيسى عليه الصلاة والسلام ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد ايش قال؟ بعدها بايتين هو الذي ارسل رسوله ايش؟ بالهدى - [00:27:01](#)

جاء ليظهره على الدين كله. وظهوره على الدين كله. يعني محو ما سواه من الاديان. فان ما والاسلام كفر ايا كانت هذه الديانة. قال وانا الحاشر وفسره بقوله الذي يحشر الناس على قدمي - [00:27:21](#)

على قدمي والمعنى انه قائد الناس عليه الصلاة والسلام. ولهذا في حديث الشفاعة يأتيون الى ادم ثم ابراهيم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يأتي عليه الصلاة والسلام ويتقدم الخلق ويشفع لهم في اه ان يخلصهم الله عز وجل من هذا الكرب ويبدأ الحساب الى اخره - [00:27:41](#)

اذا يكون المعنى على قدمي اي على اثري. والمعنى انه يتقدم الناس في ارض المحشر صلوات الله وسلامه عليه. قال وانا العاقب. ثم تلاحظون التقويس هنا؟ قال والعاقب الذي ليس بعده نبي. والعاقب الذي ليس بعده نبي. وهذا اه التفسير هو من تفسير - [00:28:01](#)

تفسير الزهري رحمه الله تعالى. فليس من ماذا؟ من قوله صلى الله عليه وسلم. وقد بينت هذا الروايات الاخرى لهذا لهذا الحديث. والزهري رحمه الله ممن من اكثر الائمة الذين عرفوا بتفسير - [00:28:31](#)

الغريب في الحديث ولهذا يقع منه ادراج احيانا في نفسه ايش؟ في نفس الاحاديث تفسيراً للغريب واحيانا يقع منه التفسير في اخر الحديث كما في هذا الحديث والامثلة على هذا كثيرة. اما الحديث الثاني فانه من رواية ابي بكر بن عياش عن عاصم - [00:28:51](#)

عاصم من؟ ابن ابي النجود. صاحبنا. حق القراءات هذا ها؟ عن ابي وائل شقيق ابن سلمة احد المخضرمين عن حذيفة تلاحظون ان الامام ساق الاسناد الذي بعده. واثار الى الاختلاف الذي وقع على من؟ الذي وقع على عاصم. الذي وقع - [00:29:11](#)

قال عاصم في سنده. ففي الاسناد الاول يرويه من؟ ابو بكر عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة. بالاسناد الثاني حماد عن عاصم عن زر عن حذيفة بدل من؟ ابي وائل. خلاص؟ قال اذا قال حماد عن عاصم عن زر عن - [00:29:31](#)

حذيفة هذا الوجه الثاني نعم اصح هذا الوجه الثاني اصح لسببين السبب الاول ان حماد بن سلمة لم ينفرد بهذا الوجه. بل توبع عليه من قبل اسرايل ابي يونس ابن ابي اسحاق السببيعي. توبع على هذا السند. هذه واحدة. الثانية ان ابا بكر بن عياش - [00:29:51](#)

نفسه في الاسناد الاول اختلف عليه على وجهين. الوجه الاول الذي ذكره الترمذي. والوجه الثاني يوافق رواية من؟ حماد تماما.

فيكون ابو بكر هنا ايضا رواه كما رواه حماد. عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي الله عنه وارضاه. ولهذا - [00:30:21](#)

كان الترمذي يشير الى ماذا؟ الى رجحان ماذا؟ هذا هذا الوجه. والله تعالى والله تعالى اعلم طيب آآ قال آآ لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق المدينة فقال - [00:30:41](#)

انا محمد وهذه اللفظة الحقيقة فيها اشارة الى بذله صلى الله عليه وسلم للعلم. لقيه في طريق فقال له هذي الكلمات ليس للعلم ولا للتوجيه ولا للدعوة ولا للتربية توقيت في حياة عليه الصلاة والسلام. كانت حياته - [00:31:01](#)

دعوة وعلّم. وكانت دعوته وتربيته ايش؟ حياة. صلى الله عليه وسلم. قال انا محمد وانا احمد. مرت هذه؟ قال وانا نبي الرحمة

وشاهد ذلك في اية ايش؟ الانبياء وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ولاحظوا يا اخوان قال رحمة - [00:31:21](#)

العالمين ما قال رحمة للناس. فهو رحمة لكل ها لكل ماذا؟ لكل ما سوى الله. لان العالم نعم يشمل كما هو في التفسير المعروف

وكل ما سوى الله فهو عالم. فهو رحمة للناس ورحمة للجن ورحمة حتى للحيوانات - [00:31:41](#)

بل حتى الجمادات تذكرون في قصة راعي الابل في سنن ابي داود شباب من الانصار عنده بغير يكده كدا شديدا فجاء البعير وعينه

تدمع يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجد من هذا الانصاري. فقال اما تخشى الله في هذه - [00:32:01](#)

دابة اما تتقي الله؟ فدافع عنها النبي عليه الصلاة والسلام. ولما خلعت القصواء كما في حديث صلح الحديبية قال الناس خلعت القصواء قال ما خلعت القصواء وما ذاك لها بخلق. لماذا عادت؟ دافع عن حيوان. صلى الله عليه وسلم. ولما جاءت الحمرة -

[00:32:21](#)

نوع من الطيور تدور حول النبي صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها فقدت طيرا صغيرا متأثرة هذه الطير جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من فجع هذه بولدها؟ يغير عليه الصلاة والسلام الجذع الذي كان يخطب عليه.

فيقول انس - [00:32:41](#)

الجذع فسمعنا لحنينه صوتا لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم تركه فاحتضنه عليه الصلاة والسلام. وقال لو لم افعل لبقى يحن الى يوم القيامة. صلوات ربي وسلامه عليه. فهو نبي الرحمة. قال وانا نبي التوبة - [00:33:01](#)

انا نبي التوبة. والمعنى متقارب فهو اوصى عليه الصلاة والسلام بالرحمة وكان رحمة ومن اعظم اثار رحمته بخلقه باتباعه ان يحثهم على التوبة التي هي من اعظم اسباب جلب رحمة الله عز وجل. قال وانا المقفل - [00:33:21](#)

في وانا المقفي. يعني اخر الانبياء. وانا الحاشر سبق الذي يحشر الناس على قدمي. قال ونبي الملاحم. يعني نبي القتال كما جاء في حديث ابن عمر في سند قواه ابن تيمية وقال ان سنده جيد بعثت - [00:33:41](#)

انا اه بعثت بالسيف بعثت اه نعم. بعثت انا والساعة كهاتين. بعثت بالسيف جعل رزقي تحت ظل رمحي. وهذا الحديث يعني ومن تشبه يقوم فهو منهم. وهذا الحديث جود سنده شيخ الاسلام في اقتضاء - [00:34:01](#)

مستقيم وتكلم فيه اخرون نظرا لان فيه ربيعة الجرشي وهو مختلف في سماعه من ابن عمر على كل حال هنا هذا اللفظ بعثت عن نبي الملاحم او بعثت بالسيف ليس المعنى ان دينه كما يفسره بعضهم والعياذ بالله تفسير - [00:34:21](#)

اخر انه ايش؟ دين آآ قتل لا. المقصود انه دين قوة. اذا احتاجت المسألة الى دليل لسنا هذا نقول من انفسنا او عواطف لا. ولا تحت تأثير الاعلام كلا والله. دليل انه ان الشرع - [00:34:41](#)

مراتب القتال على ثلاث مراحل. الدعوة الى الاسلام فان اجابوا والا دعوا الى الجزية. فان ابوا فالقتال اثنتي باي قانون او شريعة من القوانين الموجودة في الارض اليوم تراعي هذا التدرج. اي قوة غاشمة - [00:35:01](#)

ماذا تصنع مباشرة ان لم تستجب قوتل وحورب والقت عليه القنابل فعل به الافاعيل ما ظننا وبحاجة نمثل يعني لا في افغانستان ولا في العراق ولا في سوريا. ولا في اليمن ولا في غيرها من المواضع التي استضعف فيها المسلمون جدا. اما في ديننا فقد - [00:35:21](#)

حرم الشرع ان ان يبببت الناس الا بعد ماذا؟ دعواه. الا بعد دعوة. كان ايش؟ يبادرهم ويدعوهم. فان اجابوا فلهم زياد كما في حديث بريدة الشهير في صحيح مسلم نتوقف فاصل خمس دقائق ثم نعود ان شاء الله تعالى - [00:35:41](#)